Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إعادة بنائها من جديد في أسطورة النار التي تحدث عنها الشاعران السابقان حيث انفجرت من قنابل موقوتة عند حجازي وانبثقت من لحم الأنوثة اللاهب عند وليد منير، وهي عنصر ضروري في صهر الحواجز بين حدود الأشكال الفنية والوردة التي تقف في مقابل المعمودية هي وردة الفن أيضا ، وهي غائرة في وجدان البشرية منذ البداية وماثلة كرهان لها إلى النهاية، لكن صوت القصيدة لايلبث أن ينفصم عن هذا الاندغام، أن يتخذ وضعه المجازي المميز .

وأنا سياف الليل
إذا ما مر ، أقطعه، وأعود إليه
يصير شظايا، تسكن في أقوال القديسين وأعمال الرهبان
فانتظروا أن تجدوني عند المذبح .

وإذا كان الليل هو الزمن الأسود ، فإن صوت القصيدة هو الذي يستحيل إلى سياف يقطع الزمن إربا وينتصر على شروره، مثلما انتصرت إيزيس وجمعت أشلاء أوزوريس لتبعث من جديد، وتسكن بشعريتها في أقوال القديسين وأعمالهم . هنا يصل التماهي إلى ذروته بين الأسطورة والفن، وتحقق وظيفة الفنان وهو يقوم بكل الأدوار عند المذبح، دور الكاهن والمتعمد، القديس والراهب ، إيزيس وأوزوريس، ويتحقق ماتنبأ به « فراي» من وراثة الفن لمخيال الكون، وانفراده بسلطة الترميز المتجدد لإضفاء المعنى على مستقبل الإنسان .